

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة آكلي محمد أولحاج- البويرة-  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
بالشراكة والتعاون مع:  
مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية البويرة  
وبالشراكة مع:  
مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية  
تنظم  
الملتقى الوطني العاشر حول:

# السياحة الداخلية في الجزائر، واقعها وسبل تطويرها

يومي 10-11 جانفي 2018

مداخلة بعنوان:

نظام الإنتاج المحلي كآلية لتنمية الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر

ضمن المحور الثالث: الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر

من إعداد:

د/ شرفاوي عائشة

أ/ خومية فتيحة

## ملخص:

نهدف من مداخلتنا هذه إلى معرفة الأهمية التي يكتسيها نظام الإنتاج المحلي في مجال تنميته للصناعات التقليدية والحرف في الجزائر، ومن أجل هذا تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطرق إلى الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر من مفاهيم وأهمية وإحصائيات ومعوقات وبرامج موضوعية لتطوير هذا القطاع، بالإضافة إلى التطرق إلى نظام الإنتاج المحلي من مفاهيم وأهمية لمختلف الفاعلين في النظام وكذا شروط نجاحه، ومن أهم ما تم التوصل إليه من نتائج أنه رغم اتخاذ مجموعة من البرامج بغية تنمية الصناعات التقليدية والحرف إلا أن هذا القطاع مازال يعاني بعض الصعوبات، وانطلاقاً من هذا تم تطبيق برنامج الإنتاج المحلي في بعض الولايات لكن يبقى توفير مجموعة من الشروط وتوسيع تطبيقه في ولايات أخرى من أهم المبادئ التي يجب تبنيتها بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة من تبني هذا النظام والتي يعد أهمها تطوير قطاع الصناعات التقليدية والحرف.

**الكلمات المفتاحية:** الصناعات التقليدية والحرف، الجزائر، غرف الصناعات التقليدية والحرف، نظام الإنتاج المحلي

## مقدمة:

يعد قطاع الصناعات التقليدية والحرف من أهم القطاعات الاقتصادية في مختلف دول العالم كونه يعكس ثقافة وإرث وتاريخ كل دولة، لكن هذا القطاع في الجزائر ظل يعاني التهميش لعقود من الزمن إلى غاية إصدار الأمر 96-01 في سنة 1996 الذي يمثل الإطار القانوني للقطاع كونه حدد مختلف المفاهيم والإجراءات والمؤسسات التأطيرية، وقد كانت سنة 2003 الانطلاقة الفعلية لتنمية القطاع وذلك حين تبنت الجزائر إستراتيجية تحت مسمى "التنمية المستدامة للصناعة التقليدية آفاق 2010"، والتي حددت أهم الإجراءات الداعمة لنمو القطاع، وكانت من أهم الآليات المتخذة لتنفيذ هذه الإستراتيجية آلية نظام الإنتاج المحلي.

**إشكالية الدراسة:** تبرز معالم إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

**كيف يعتبر نظام الإنتاج المحلي كآلية لتطوير الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر؟**

**أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إبراز تصنيفات الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر
- دراسة تطور الصناعات التقليدية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة
- التعرف على أهم الاستراتيجيات المتخذة بغية تطوير الصناعات التقليدية
- توضيح المجالات التي طبق فيها نظام الإنتاج المحلي
- التعرف على أهم الشروط الواجب توفرها لتنشيط وتوسيع تطبيق نظام الإنتاج المحلي

**محاور الدراسة:** لمعالجة الموضوع سنتطرق إلى النقاط التالية:

أولاً- الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر

ثانياً- نظام الإنتاج المحلي كآلية لتنمية الصناعات التقليدية والحرف

## أولاً - الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر:

### 1- مفهوم الصناعات التقليدية والحرف:

تم تعريف الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر بموجب الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 10 جانفي 1996 وقد عرفت على أنها كل إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليه العمل اليدوي، ويشترط أن يمارس بصفة رئيسية ودائمة وقد يكون في شكل مستقر أو متنقل أو معرض، وبكيفية فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف وإما ضمن مقاول للصناعة التقليدية والحرف.<sup>1</sup>

### 2- أنواع الصناعات التقليدية في الجزائر:

تشتهر الجزائر بالعديد من الصناعات التقليدية كصناعة الزرابي، الخزف والفخار، المجوهرات، الألبسة التقليدية، الأواني النحاسية وغيرها، وعلى العموم قسمت هذه الصناعات التقليدية والحرف بموجب الأمر رقم 96-01 إلى ثلاثة أنواع، وذلك على النحو التالي:<sup>2</sup>

☑ الصناعة التقليدية الفنية: هي كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين فيه الحرفي أحيانا بالآلات لصنع أشياء نفعية و/أو تزيينية ذات طابع تقليدي، وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة، هي بدورها تنقسم إلى نوعين هما:<sup>3</sup>

○ صناعة تقليدية تزيينية: هي التي تستعمل للتزيين وتعكس مجمل التقاليد والثقافات الخاصة بالبلد، وهي التي تكون تتميز بالأصالة والطابع الانفرادي والإبداع، وتتطلب مواهب فنية عالية وفترة صناعة طويلة ومواد أولية رفيعة وهو ما يفسر ارتفاع أسعارها.

○ صناعة تقليدية وظيفية: وهي تستعمل في تلبية حاجيات الحياة اليومية، وهي لا تتطلب خبرة فنية عالية مثل النوع السابق وعادة ما تكون تصاميمها الفنية ذات طابع تكراري بسيط يعتمد على توزيع المهام في كل مراحل الإنتاج.

☑ الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد (الصناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة): هي كل صنع لمواد استهلاكية عادية لا تكتسي طابعا فنيا خاصا وتوجه للعائلات والصناعة والفلاحة.

☑ الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات: هي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح والترميم الفني

### 3- رهانات الصناعات التقليدية في الجزائر:

تواجه الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر مجموعة من التحديات تتمثل في:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية رقم (03) المؤرخة في 23 شعبان 1416 الموافق لـ 14 جانفي 1996، ص 4.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص 4-5.

<sup>3</sup> - جليلة بن العمودي، إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2003-2010 - دراسة حالة تطوير نظام إنتاج محلي بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تقرت -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص 31.

<sup>4</sup> - خالد الحاج الطاهر، تجربة الجزائر في تنمية الصناعة التقليدية والحرف (1992-2008)، الندوة الرابعة لتنمية الصناعات التقليدية في الدول العربية، دمشق، سوريا، 6-8 أكتوبر 2009، ص 1.

- ✓ الإسهام فعليا في إحداث مناصب الشغل للشباب باستثمارات بسيطة وغير مكلفة مقارنة بالنشاطات الأخرى..
- ✓ المساهمة في مجهودات التقليل من التبعية الاقتصادية.
- ✓ محاربة الفقر من خلال تزويد فئات عريضة من المجتمع بالمؤهلات الحرفية التي تمكنهم من الحصول على مصادر دخل دائمة.
- ✓ المساهمة في التنمية المحلية وتحقيق الاستقرار.

#### 4- تطور الصناعات التقليدية في الجزائر:

عرفت الصناعات التقليدية في الجزائر تطورا في الفترة (2010-2016) ولتوضيح ذلك بالأرقام ندرج الجدول التالي:

الجدول رقم (01): تطور تعداد الصناعات التقليدية في الجزائر خلال الفترة (2010-2016)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
العدد	135623	146881	160764	175676	194562	233298	235242

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات:

Ministère de l'Industrie et des Mines, **Bulletin d'information Statistique de la PME**, différents années.

من خلال القراءة الأولية للإحصائيات الموضحة في الجدول نلاحظ أن تعداد الصناعات التقليدية عرف تزايدا في السنوات الأخيرة إذ ارتفع من 135623 في سنة 2010 إلى غاية 235242 في سنة 2016 وذلك بنسبة 73,45%، هذا الارتفاع كان نتيجة التحفيز التي قدمتها الدولة للصناعات الصغيرة والمتوسطة عموما والحرفيين خصوصا سواء كانت تلك التحفيزات متعلقة بالجانب التمويلي من خلال إنشاء العديد من الوكالات في صيغة ANSEM و ANSEJ، أو متعلقة بالجانب الجبائي أو البرامج المرافقة المنتهجة وغيرها كالتكوين، وذلك ما ظهر في تبنيتها لمجموعة من البرامج التي سنتناولها لاحقا.

#### 5- الاستراتيجيات المتخذة لتطوير الصناعات التقليدية في الجزائر:

بغية تطوير الصناعات التقليدية والحرف وجعلها أكثر مردودية في الاقتصاد الوطني اتخذت الجزائر برنامجين هامين هما:

#### 5-1- برنامج عمل للتنمية المستدامة للصناعة التقليدية آفاق 2010:

اعتمد هذا البرنامج في 18 جوان 2003 وخصص له مبلغ قدر بحوالي 5 ملايين دج، وقد كان من أهم الأهداف المراد تحقيقها:<sup>1</sup>

- تنمية الشغل
- تغطية حاجات المجتمع من السلع والخدمات وتحسين نوعيتها
- زيادة التكامل بين فروع النشاط الاقتصادي وتدعيم الصادرات خارج المحروقات
- تحسين نوعية التكوين
- دعم التنمية المحلية

ولتحقيق هذه الأهداف تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات منها:

<sup>1</sup> - شكري بن زعور، تجربة الجزائر في تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف 1962-2009، الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، 2009.

- تبسيط النصوص التشريعية والتنظيمية
- تدعيم التأطير وتعزيزه
- تنمية نشاطات العمل البيتي
- إعادة تأهيل الوحدات الحرفية الإنتاجية
- تدعيم نشاطات الصيانة والمناولة
- تدعيم نشاطات التموين
- دعم نشاطات تسويق المنتج التقليدي وترقية وتصديره
- ترقية الموارد البشرية
- دعم الحرفيين ماليا
- تحسين منظومة الإعلام والاتصال
- استغلال فرص التعاون الدولي

## 5-2- برنامج عمل لتطوير الصناعة التقليدية آفاق 2020:

سعيًا منها لتكملة النتائج التي توصلت إليها من تنفيذ البرنامج السابق تبعته ببرنامج ثان تحت مسمى "برنامج عمل لتطوير الصناعة التقليدية آفاق 2020" يسعى للوصول إلى مجموعة من الأهداف باتباع مجموعة من الإجراءات وذلك كما يلي:<sup>1</sup> وقد خططت الجزائر لتحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز العمالة
- تحسين الإنتاج وتعزيز القدرة التنافسية.
- تلبية احتياجات السكان.
- الاندماج الاقتصادي والاجتماعي.
- تطوير ريادة الأعمال.
- تطوير الصادرات.
- إنقاذ الحرف المهددة بالزوال.

وقد بني هذا البرنامج على مجموعة من المحاور الإستراتيجية هي:

☑ **تعزيز وتطوير بعثات الوساطة:** حيث تمثل غرف الصناعات التقليدية والحرف وسيط متميز للسلطات لضمان تقديم برامج تطوير الصناعات التقليدية والحرف وضمان تنفيذه هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعتبر محافل لتمثيل مصالح الحرفيين وهي مسؤولة عن تقديم المشورة للسلطات العامة التي تعكس مصالح الحرفيين.

<sup>1</sup>- Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, **Plan d'action pour le développement de L'Artisanat- Horizon2020**, pp7-15.

☑ **تعزيز النظم الإنتاجية المحلية:** وذلك بغية تهيئة مناخ من الثقة والتعاون بين الحرفيين وكذا إعداد خطط الأعمال والبحث عن التمويل وتنفيذ وتقييم المشاريع.

☑ **إنشاء مراكز التميز في الصناعات التقليدية والحرف:** وذلك من خلال بناء البنى التحتية والمرافق اللازمة لدعم والإشراف على المهنيين في هذا القطاع والتي يأتي على رأسها مراكز التميز التي تهدف أساسا إلى تطوير الحرف اليدوية المحلية وتعزيز الثروة الثقافية والسياحية لمنطقة معينة وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية.

☑ **تطوير نظم المعلومات:** وذلك انطلاقا من أن نظم المعلومات توفر بيانات تساعد على تصميم وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج الإنمائية الوطنية.

☑ **تحديد الأنشطة الحرفية: علامات مهنية:** وذلك لوضع لائحة فنية مرجعية للأنشطة الحرفية الـ 339 تهدف إلى توحيد العلامات المهنية وهذا كله لإزالة الحرفيين الفوضويين والتعرف السريع من قبل دوائر الدولة على الحرفيين المسجلين في سجل الصناعات التقليدية والحرف.

## **6- معوقات الصناعات التقليدية في الجزائر:**

تواجه الصناعات التقليدية في الجزائر العديد من المشاكل والمعوقات التي تحول دون تطورها ورفع مساهمتها في الاقتصاد الوطني، ومن أهم هذه المعوقات نجد:<sup>1</sup>

- ظروف العمل غير المناسبة سواء ما تعلق بجانب المحلات المهنية الصغيرة وغير اللائقة، التجهيزات والأدوات غير المناسبة لنوعية النشاط
- غياب روح المقابلة لدى الحرفيين حيث أن الحرفيين في الغالب لا يستفيدون من دورات تكوينية خصوصا في مجال التسيير والتسويق، والتي تمكنهم من تحسين عمل مؤسساتهم وتطويرها.
- عدم تنافسية منتجات الصناعة التقليدية الجزائرية مع نظيراتها على المستوى الإقليمي والعالمي سواء من ناحية الجودة والنوعية أو من ناحية السعر المرتفع.
- إشكالية التسويق لمنتجات الصناعة التقليدية سواء على مستوى الأسواق المحلية أو الأسواق العالمية.

## **ثانيا- نظام الإنتاج المحلي كآلية لتنمية الصناعات التقليدية:**

سعت الجزائر للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف وتقليص المشاكل التي يعاني منها القطاع - بالنظر إلى الأهمية الكبيرة التي تكتسبها- من خلال اتخاذ مجموعة من البرامج المرافقة والتي يعد أهمها نظام الإنتاج المحلي الذي أطلق في سنة 2007.

## **1- مفهوم نظام الإنتاج المحلي:**

هو نمط ينظم التعاون والتكامل بين المتعاملين في نفس القطاع ويشكل مركز اتصال فيما بينهم والذي يسمح بتنسيق الإمكانيات والتطوير والتحديث فيما بينهم مع خلق ديناميكية شبكية، ويلعب دور المتحدث اتجاه السلطات المحلية والعمومية

<sup>1</sup> - آسيا شيبان، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية - حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009، ص ص 109-112.

وبعبارة أخرى هو مجموعة من المقاولين تربطهم علاقة تعاون يجتمعون دوريا لتبادل الخبرات وطرح المشاكل التي تعيق تطور مشاريعهم ومن ثم التفكير في إيجاد الحلول الضرورية لها، وتتم هذه لاجتماعات بمساعدة منشط تعينه أو تكلفه الغرفة للإشراف على هذه اللقاءات.<sup>1</sup>

وهناك مجموعة من العناصر التي تدخل في تعريف النظام هي:<sup>2</sup>

- وجود إقليم محدد
  - احتواء هذا الإقليم كثافة عالية من المؤسسات التي تلي احتياجات سكانه على أن لا تتجاوز حجم المؤسسة متوسطة
  - التخصص في نشاط وحيد من صناعة تقليدية أو أنشطة متكاملة تسمح للمنطقة بتحقيق رقم أعمال هام والحصول على حصص سوقية هامة على المستوى المحلي وحتى الدولي.
  - تحكم هذه المؤسسات في معرفة صناعية محلية جذورها عميقة في هذا الإقليم
  - دعمها من طرف منظمات وهيئات محلية قريبة من تجمع هذه المؤسسات والتي يمكنها لعب دور التنسيق والتسهيل بين الفاعلين في نظام الإنتاج (كغرف الصناعة التقليدية والحرف مثلا)
  - توافر مجموعة متنوعة من مقدمي الخدمات (مموي المواد الأولية والتجهيزات، مراكز تكوين، تمويل، خدمات نقل...)
- حيث تضمن تلبية الحاجيات الأساسية لمؤسسات الإقليم.

## 2- أهمية نظام الإنتاج المحلي:

يلعب نظام الإنتاج المحلي دور كبير في تطوير الصناعات التقليدية والحرف، وذلك ما يظهر في الأهمية التي يكتسبها:<sup>3</sup>

- زيادة المنافسة الميدانية وتحسين المهارات الاقتصادية
- تنشيط عملية الاتصال بين الحرفيين
- إنشاء شبكات تضامن وتعاون بين المتعاملين مع الربط بين الغرف، الحرفيين والمؤسسات العامة
- نمو اقتصادي عقلائي
- تنفيذ إستراتيجية تقوم على الوصول الجماعي إلى السوق
- تطوير المؤهلات والكفاءات المهنية والتسييرية
- إمكانية إنشاء مؤسسات وتخصصات جديدة مع تطوير الموجودة منها
- تشكيل مراكز الإبداع والابتكار بالتفاعل مع النسيج المؤسساتي
- الشراكة بين المتعاملين العموميين والخواص

<sup>1</sup> - جمال جعيل وسماعيل زحوط، الحرف والصناعات التقليدية كفرص لترقية السياحة الداخلية في الجزائر، مداخلة مقدمة ضمن الملقى الوطني حول " فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر"، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 19-20 نوفمبر 2012، ص8.

<sup>2</sup> - جليلة بن العمودي، مرجع سبق ذكره، ص72.

<sup>3</sup> - الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009، الطبعة الثانية، الجزائر، 2009، ص ص 108-

### 3- الميادين التي مسها نظام الإنتاج المحلي:

منذ إطلاق نظام الإنتاج المحلي في سنة 2007 تم تطبيقه في 21 ولاية كل ولاية حسب المجال المشهورة به، وبغية توضيح بعض الميادين التي طبق فيها النظام ندرج الجدول التالي:

#### الجدول رقم (02): بعض الولايات التي طبق فيها نظام الإنتاج المحلي

المجال	الغرفة
ترميم بنايات القديمة	وهران
حرف العمارة	مستغانم
النسيج الوبري	مسيلة
الزراي	غرداية
الحلي التقليدي	تمراست
الفخار والطين	بجاية
النحاس	قسنطينة
الكسكس	تيزي وزو

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات:

Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, **SYSTEME DE PRODUCTION LOCALE**, sur le site : [www.mta.gov.dz](http://www.mta.gov.dz) (consulté le 26-11-2017)

### 4- شروط نجاح نظام الإنتاج المحلي:

- حتى ينجح هذا النظام في تحقيق أهدافه، ويطبق في مختلف ولايات الوطن لابد من توافر مجموعة من الشروط والتي من أهمها:<sup>1</sup>
- الإرادة السياسية والإستراتيجية للمتعاملين في هذا النظام خصوصا فيما يتعلق بتوفير البيئة المؤسساتية اللازمة ، تكوين فريق يقوم بالتنشيط ووضع استراتيجيات وإعداد دراسات.
  - وجود هيكل تنشيط وتنسيق محترف مهمته القيام بالوساطة بين مؤسسات النظام وباقي الأعوان المشاركين في تنميتها ويشترط في هذا الهيكل امتلاكه لاستقلال نسبي في اتخاذ القرار وقادرا على اتخاذ قرارات إستراتيجية.
  - الالتزام القوي من طرف الحرفيين المندرجين داخل النظام بنصوص العقد الذي يربط بينهم.
  - وجود عدد كاف من المؤسسات لتمثيل الكتلة الحقيقية.
  - العقد الذي يربط مختلف الأطراف ويسهل وضع البرامج الهادفة لتطوير المؤسسات.

<sup>1</sup>- Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, **SYSTEME DE PRODUCTION LOCALE**, sur le site : [www.mta.gov.dz](http://www.mta.gov.dz) (consulté le 26-11-2017)

## خاتمة:

في ختام ورقتنا البحثية هذه نلاحظ الرهانات التي وضعتها الجزائر في قطاع الصناعات التقليدية والحرف والتي يأتي في مقدمتها خلق مناصب شغل وتوفير مصادر دخل ومن ثم الحد من ظاهرة الفقر، وبغية تحقيق هاته الرهانات تبنت الجزائر العديد من البرامج والاستراتيجيات لتنمية هذا القطاع والتي كان أهمها نظام الإنتاج المحلي.

النتائج: بناء على ما تم تناوله في هذه الورقة البحثية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ❖ تأمل الجزائر من قطاع الصناعات التقليدية والحرف إحداث مناصب شغل والتقليل من الفقر خصوصا وأن هذه الصناعات بسيطة وغير مكلفة مقارنة بالصناعات الأخرى.
- ❖ عرف تعداد الصناعات التقليدية في الجزائر خلال الفترة (2010-2016) ارتفاعا محسوسا وارتفعت بنسبة تقارب 74% وذلك راجع بالأساس إلى مختلف التحفيزات المقدمة للحرفيين والبرامج المعتمدة، لكن تبقى هناك إمكانية لزيادة عدد الحرفيين أكثر.
- ❖ يعد برنامج عمل لتطوير الصناعة التقليدية آفاق 2020 كتكملة وتدعيم لبرنامج التنمية المستدامة للصناعة التقليدية آفاق 2010.
- ❖ تواجه الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر العديد من المشاكل سواء تعلق الأمر بالجانب العملي أو الجانب التنفسي والتسويقي.
- ❖ يعد نظام الإنتاج المحلي من البرامج المنتهجة للنهوض بقطاع الصناعات التقليدية والحرف وذلك كونه يعمل على رفع تنافسية الحرفيين وخلق الإبداع والابتكار لديهم وتطوير مؤهلاتهم المهنية والتسييرية.
- ❖ تم تطبيق نظام الإنتاج المحلي إلى غاية اليوم في 21 ميدان، كل ميدان يخص ولاية معينة مشهورة بهذا الميدان.

التوصيات: بناء على النتائج المتوصل إليها نقدم مجموعة من التوصيات:

- ❖ العمل على الحفاظ على مختلف الصناعات التقليدية والحرف الموجودة كونها تمثل ثقافة وإرث وتاريخ الجزائر.
- ❖ العمل على الحد من المعوقات التي تواجه الصناعات التقليدية وذلك من خلال توفير بيئة مناسبة للحرفيين من أجل إبراز إمكاناتهم ومؤهلاتهم.
- ❖ تشجيع المستثمرين على الولوج إلى مجال الصناعات التقليدية والحرف من خلال تقديم مزايا إضافية.
- ❖ القيام بدورات تكوينية للحرفيين للرفع من مؤهلاتهم ومسايرة التطورات الحادثة.
- ❖ تطبيق نظام الإنتاج المحلي بشكل جيد في المناطق المطبق فيها.
- ❖ توسيع القاعدة التي يمسهها النظام والعمل على تطبيقه في أكبر عدد ممكن من الولايات.
- ❖ توفير مقومات نجاح النظام من خلال توفر إرادة سياسية قوية وتعريف الحرفيين بمدى أهمية النظام بالنسبة لهم.

## قائمة المراجع:

- 1- آسيا شيبان، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية - حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009.
- 2- الجريدة الرسمية رقم (03) المؤرخة في 23 شعبان 1416 الموافق لـ14 جانفي 1996.
- 3- جليلة بن العمودي، إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2003-2010- دراسة حالة تطوير نظام إنتاج محلي بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تفرت-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.
- 4- جمال جعيل و اسماعيل زحوط، الحرف والصناعات التقليدية كفرص لترقية السياحة الداخلية في الجزائر، مداخلة مقدمة ضمن الملقى الوطني حول " فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر"، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 19-20 نوفمبر 2012.
- 5- خالد الحاج الطاهر، تجربة الجزائر في تنمية الصناعة التقليدية والحرف (1992-2008)، الندوة الرابعة لتنمية الصناعات التقليدية في الدول العربية، دمشق، سوريا، 6-8 أكتوبر 2009.
- 6- شكري بن زعرور، تجربة الجزائر في تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف 1962-2009، الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، 2009.
- 7- الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009، الطبعة الثانية، الجزائر، 2009.
- 8- Ministère de l'Industrie et des Mines, **Bulletin d'information Statistique de la PME**, différents années.
- 9- Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, **Plan d'action pour le développement de L'Artisanat- Horizon2020**.
- 10- Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, **SYSTEME DE PRODUCTION LOCALE**, sur le site : [www.mta.gov.dz](http://www.mta.gov.dz)